

سلسلة الهدى والنور 977}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قبل لا تعرف الشيخ يعني ونبيل فما يدوا بطولات في الشباب لكن صاحب منهج يعني هو ما شاء الله اهله قايدين في السعودية في

تربية الرياض يعني اي نعم آآ - 00:00:00

بلاد التوحيد يا شيخنا كيف يا استاذي؟ نعم. فحقيقة الرجل لما جاء انا خايف عليكم انتم الفترة هاي فبقول له شو الاخبار كذا؟ قال

الشيخ بيئس مني فالان ما بحكي اول اربع شهور وهو بيتكلم بعدين ييأس مني الان ما بتكلم انا في حالي وهو بحاله - 00:00:17

فانفتح موضوع آآ ابتديات الصالحين وكذا قال ابو مروان كان سعد كثير انه بدي اعمل وبدي اسوي وما ادري ايش. لكن اخيرا يبدو

لي انهم اتفقوا انه تنكتب مقدمة للطبعة الجديدة ترضي جميع الاطراف. الله اكبر - 00:00:36

عجيبة يعني. الله اكبر والمسكين يعني كل هذه الذنوب على القارئ. الله المستعان. كيف ذلك؟ اقول كل هذا الركاب كل هذا الزخم كله

عالقار المسكين. ايوه يعني على حسابه هو. هو كذلك - 00:00:56

لا حول ولا قوة الا بالله يعني مش مش القاضي على اطلاقه يعني القارئ طالب العلم ينجو من هذا. وتسع اعشار اه الويل لهم. اه

اخواننا اليوم الذين نظن فيهم كل خير - 00:01:18

يسألني سؤال يقول يعني هل يعني تنتظر من الرجل لي هو الاخ حسان يعني صلاحا مثلا انه يستقيم حاله انه اه يصير على الدرب انه

كذا فانا قلت له والله حسب يعني رأيي وخبرتي في الرجل وحسب اللقاء اللي حصل مع الشيخ والنتائج التي اعقبت هذا اللقاء -

00:01:52

يعني بعيد طبعاً من ناحية الاحتمال وهاظا الامل بالله هذا كبير لكن من حيث الوقائع التي بين ايدينا ليست كذلك. فما ادري شو رأيكم

استاذي. والله انا اقول نسأل الله له الهداية. نرجو الله. ان الله - 00:02:16

لا تبشرني فيها ما عنده خبر قصة سرقة حديث الاستعانة بالكفار برسالته او لعله ما اطلع على نفسه الرسالة هي ما قرأت وهي كلها

ليس بالتفصيل والترتيب هذا المهم قصبة القصة من اولها. في مسألة الاستعانة والرد على ادلة - 00:02:30

منجزين الاستعانة فكان تعار مني حينذاك رسالة الشيخ ربيع لتزويج الاستعانة نعم فمن ضمن الادلة اللي ذكرها اللهم امين الحمد من

الادلة اللي ذكرها آآ حديث في مشكل اثار الطحاوي - 00:03:08

وظاهر اسناده صحة من حيث الرجال وكذا وهو حديث انتم اهل الكتاب ونحن اهل كتاب نعم آآ اتصل بي يسألني يقول جناب

الرسول اليهودي يستعين بهم على المشركين. وعلل ذلك بهذه الجملة. نعم - 00:03:30

الحارس اظن صححه الف واوي ذهب مش مشكلة المهم شخص بقول لي انه هذا الحديث شو عندكم او كذا شو رأيك قلت له والله

الحديث انا اذكر انه الشيخ انه في رجل - 00:03:52

تابعي اللي هو هذا نفسه الراوي عن الرسول هذا تابع ذكره ابن ابي حاتم فقال لكن آآ الحافظ ابن حجر اه انه مرسل. قال لكن

الحافظ من حيث الاصابة فهذا لابد يكون صحابي - 00:04:18

اه واثبات كونه واثبات كونه صحابيا اقوى من مجرد كلام من ابي حاتم المتابعي والله انا سألت الشيخ جزاه الله خير الشيخ لا اذكر

الان اما كان تابع البحث من قبل - 00:04:38

او يعني تعرفوا البحث يعني يفتح بعضه بعضا. المهم كانت النتيجة انه هذا اه لم تثبت صحبته بطريق صحيح. وتتبع الشيخ احاديثه
فالحافظ ابن حجر نفسه ذكر له ثلاث احاديث اظن شيخنا وجد له حديثا رابعا. فأتى الحافظ ابن حجر في - [00:04:53](#)
الاصابة. تتبع الاحد المثاني تتبع اه معرفة الصحابة لابي نعيم تتبع تتبع الكتب هاي كلها حسان باع فذكرت له هذه الخلاصة ثم جاء
واستعار الشرطة من ابو احمد. بعدها وجدنا هذا الكلام بهذا التفصيل وهذا - [00:05:13](#)
تنسيق موجود في كتابه اللي هو الجهاد. ومع ذلك هو يدعي ويقول الان لا انا ما استفدت شيئا ولا ولا كتبت سألت شيخنا قلت له
ناخذ الاشرطة لما رجع لي اياها - [00:05:30](#)
تعزوا هذا الكلام اللي سمعته الشيخ في كتابه قال لا لا لا بس حبيت استأنس بكلام الشيخ مش يعني الفكرة يعني المراهق والله ما
واذا حصلنا فوق هو نفسه حتى شيخنا حفظه الله لما كنا مرة جالسين وفي رسالتنا - [00:05:45](#)
اتي باشياء غرائب من اراء الفقراء اه كنا مرة جالسين في بيت احد الاخوة شيخنا بيت ابو يحيى فكان بذكر للاخ علي وقع بين ايديه
كتاب ما كان يعرف حسان ولا كنت تعرف شيء عنه انت - [00:06:20](#)
اليه يعني كتاب اول ما بدأت اقرأ في هذا الكتاب وجدت انه هذا الكتاب في مسألة الاستعانة كان افكاري حتى ظننت انك انت يا علي
الفته او يعني حقيقته وكذا بمعنى عفوا يعني الفت هذا الكتاب - [00:06:37](#)
يعني باسم مستعار لكن لما دخلت لمسألة الجهاد وجدت ان المؤلف ليس بفقير فانا اسألك سأل الاخ علي وميتا يعني انه كذا حسان
فلان الفلاني وكذا اهي هذا الذي صار معي - [00:06:54](#)
لما شفت البحث حول الحديث هذا كلامي. مين بدى اخذ هذا الكلام مني؟ ما في الا واحد من اخواننا اللي دائما نتحدث معهم اذا هذا
اقرب شيء انه يكون من علي - [00:07:12](#)
رجعت الاسم الى سموه علي اذا علي لا مشكلة الخليج من الخليج اب انه ايش؟ يستعير اسم هيك عللت من كتب ومطابق بحثه
لبحثي انا بعدين عرفت انه انا يعني سجلت انا في حرب الخليج اربعة وعشرين وثلاثة وعشرين يعني هذا ما كبر من الاسنان -
[00:07:29](#)
ونص الحديث الى اهله ان الامانة في هو متزوج من امرأة وعنده ومنها اولاد او اربع اولاد يصول يعني لا يطيقها و يعني هي كانها
تشعر بهذا ويريد ان يتزوج عليها - [00:07:57](#)
فبيسألني بيقول لي انا الان بشرط اريد ان ابحت عن عن امرأة عقيم لا تنجب الاولاد قلت له لما هذا الشرط فقال يعني اخشى انه ان
جاءت وانجبت تسيير في المستقبل يعني - [00:08:20](#)
مشاكل بين الاولاد وانا رجل ماديتي ضعيفة ما بعد ذلك اذا انجبت ما استطيع ان افتح بيتين منفصلات فبيقول هل يجوز لي هذا ان
ابحت بهذا الشرط من حيث الجواز وجود لكن قد يكون الامر مكروها بالنسبة اليه - [00:08:36](#)
وبخاصة اذا كانت العلة الاخرى التي ذكرتها والتي اظن انها هي السبب الحقيقي وليس السبب الحقيقي هو السبب الاول. نعم يا شيخ
وهو اكون فقير فهذا السبب يمنع الزواج اه مندفع او منطلقا من هذا السبب. من هذا السبب. اه. اما السبب. اما اذا كان السبب الاول اه
يعني فيه وجهة نظر - [00:08:58](#)
عقولي ومقبولة اما الاعتلال بالفقر هذا ليس اسلاميا. الله عز وجل اي نعم فيا شيخنا في النسبة للاستئناس بعلم الفلك مسألة تحديد
الدلة خاصة يعني وقبل فترة صار عنا في كلية الشريعة - [00:09:30](#)
جامعة ندوة اه وحضرها بعض الدكاترة المختصين في اه علم الفلك وتحدثوا عن رمضان هذا واسهموا في هذا الموضوع طبعا مجمل
البحث ان قيامنا الابتدء بالصيام كان خطأ واننا تقدمنا الصيام بيومين - [00:09:58](#)
والاصح انه يوم الجمعة واننا ايضا افطرنا قبل انتهاء رمضان واما يوم العيد كان يوم فرمضان فمن احتجوا على هذا بادلة قالوا انه
منهم الدكتور شرف عنا الدكتور شرف. شرف - [00:10:20](#)
قال انا بعيني رأيت يوم الخميس الفجر منطقة ابو نصير منطقة عارمة قد رأيت من بعد الفجر مكث اربعة واربعين دقيقة طبعا رقمنا

ما طلع ما بين ومعروف انه هنا في الاردن صاموا ثلاثين يوم فما راقبوا الهلال - 00:10:41

فما الحكم الان في الصيام يعني في من مثلاً الدكتور شرح مثلاً قال انا صمت في يوم العيد صيامه هذا طبعاً سئل عنه وقال انا

بالنسبة لي انا رأيت الفلّان ولذلك كمن رأى الهلال في بداية رمضان ولم تؤخذ - 00:11:01

هو يعني للتأكد طبعاً في هناك قاعدة بالفلّك قالوها بعلم الفلك انه اذا ظهر عن هلال الفجر يعني من النادر جداً بل من المستحيل

بعضهم قال ان يظهر بعد الغروب - 00:11:17

وانما يظهر يعني وهكذا القاضي لا يظهر بعض الضغوط. فالان الصيام مثلاً في من تأكد ان يوم العيد كان يوم من يوماً من رمضان هل

عليه ان ان يقضيه؟ هاي نقطة. النقطة الثانية - 00:11:33

من صام يوم العيد معتقداً انه رمضان وقد فعله يعني البعض هكذا فؤاد الثالث وهو حكم من صام من افطر في اول ما شاء الله بدك

يعني مخي العجوز نحفظ لك - 00:11:48

نهاية. وبعدين على الامام البخاري اللي كان جالس في مجلس والقي عليه سؤال عن حديث واسناده وهذا الاسناد لحديث ثاني

وبتعرّفوا القصة. لا لسنا هناك فبارك الله فيك. اسأل السؤال. اذا السؤال الاول. وخذ الجواب. واسأل السؤال وخذ الجواب. ولا تكلفنا

شططاً - 00:12:06

نعم. اعيد السؤال الاول. اول. وما حكم صيام من صام يوم العيد معتقداً انه من رمضان. مم اه اذا كان هذا الصيام ناشئاً عن اجتهاد

وعلم منه وليس كما لو لم يكن كذلك - 00:12:33

فلا اثم عليه لانه يكون مجتهداً فهو على كل حال مأجور اما المنهي عن الصيام هو الذي يعلم انه اليوم عيد ومع ذلك هو يصومه فهذا

الذي يتوجه اليه النهي المعروف - 00:12:54

بعكس هذا الذي انت تضرب به مثلاً لكن او لعل هذا في سؤالك الثاني ما هو السؤال الثاني؟ واظن ان الجواب الاول. تفضل الصنيع

هذا الانسان اه قد اه يفتح باباً واسعاً من الشر على الناس - 00:13:13

ونصبح كل واحد مجتهداً ويقول باني انا رأيت فيجتمع الناس ربما دعا هذا الانسان عشرات بالمئة تقول لهم تعالوا شوفوا هذا الهلال

او هذا القمر وهنا عاد تكون المصيبة اختلاف الامة - 00:13:38

في عبادة من العبادات هو الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً كما هو المعروف والناس الفطرة يوم يفطرون فاذا كان انقسمت الامة

في صيامها في بلادها كل بلد او مجموعة من البلاد صامت. واختلف صيامها عن البلد الاخر والبلدان الاخرى - 00:13:57

فبنقول هذا محتمل لانه الجماعة اما ان يكون هناك اناس افراد يقومون بمثل هذا العمل هذا يفتح باباً من الشر ويوجد الخلاف بين

الناس اختلافاً كبيراً في البلد الواحد وطبعاً احنا بنقول هذا اذا تعددت - 00:14:18

الرؤية او اختلفت الرؤية كما هو كما يقول بعض الفقهاء وصارت بعده صامت بعض البلاد برؤية برؤية هذا البلد وتبعها بلد اخر او

بلدان اخرى. المهم انقسم المسلمون في السيامين - 00:14:36

فهذا نقول مقبول بعض الشيء. اما في البلد الواحد ان يختلفوا هذه مشكلة كبيرة حقيقة قال يا شيخ بارك الله فيك لكن ايش

الحصيلة؟ انه مخطئ حصيلة هذا الكلام انه هذا رجل مخطئ - 00:14:52

ونحن قد قلنا انه مخطئ. لكننا نفرق بين مخطئ له نوع من الاجتهاد وبين اخر يعلم ان هذا يوم عيد ومع ذلك يريد ان يتقرب الى

الله بصيام هذا اليوم. مهم. هذا لا يؤجر بل عليه - 00:15:08

اكبر وزر اما الشخص المسئول عنه ونحن لا نعرفه وقلنا اذا اجتهد ذلك الاجتهاد وادعى بان هذا اليوم هو يوم صوم وليس يوم عيد آ

انا اعتقد بانه لا اثم عليه بل يؤجر على اجتهاده الذي اخطأ فيه - 00:15:27

واظن انه في بعض اسئلته التي سردناها انفا وطلبنا منه ان يوجه سؤالاً لسؤالاً لنجيبه عن كل سؤال مباشرة ما يتعلق بما تطرقت اليه

في جوابكم الا وهو قوله عليه السلام - 00:15:52

الفطر يوم يفطر الناس والصوم يوم يصوم الناس وهذا هو الذي نحن نعتمد عليه في تخطئة هذا الرجل لانه ركبا رأيه واجتهاده

وخالف عليه عامة المسلمين في هذا البلد فلولا ذلك لم نقل انه اخطأ - [00:16:13](#)

كما تماما كما نفعل نحن اليوم واليوم كنا نتحدث اننا نرى الشمس قد غربت ونحن صائمون فنفطر بينما الجماهير لا يزالون صائمين حتى ايش؟ يسمعون الاذان آآ المسألة فيما يتعلق بالصيام - [00:16:39](#)

اه تخالف هذه تماما لانه الرسول قال الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس اي دخولا في رمضان وخروجا منه آآ اذا كان بشهاد ما ولو انه اخطأ فلا يستوي مثلا مع الذي يقول والله انا اعلم انه اليوم عيد لكن نريد صيامه - [00:17:02](#)
فلا بد من التفريق بين هذا وبين ذاك فنحن حكمنا على رجل الاول بانه اخطأ لانه خالف المسلمين في صيامهم ولو كانوا مخطئين لانه هذا الخطأ متى انكشف فيما بعد - [00:17:32](#)

ثم هذا الانكشاف ليس مقطوع به. لكن هو يرى هذا الرأي فقلنا ما قلنا انفا بالنسبة اليه او مخطئ لكن باعتبار اجتهاده فنقول فانه مأجور اجر واحدا فماذا كان في اسئلتك؟ سؤال اخر. نعم. في من اعتقد يعني بعد انتهاء العيد ما صام العيد - [00:17:53](#)
وافطر مع الناس ولكن اعتقد ان يوم العيد كان بالفعل من رمضان بعد ان راقب امر في خلال اللي وكذلك خلال سؤاله المتخصص وغيره ذلك تأكد عنده او رجح عنده ان اليوم ذاك من - [00:18:19](#)

رمضان فهل يعني يجب عليه القضاء اذا ترجح لديه ذلك؟ اظن انه هذا يؤخذ جوابه مما سبق. لا يجب عليه القضاء. نعم. اذا كان صام تسعة وعشرين اذا صام المسلمون تسعة وعشرين. نعم. فلا يجب عليه القضاء - [00:18:38](#)
اما لو فرضنا انهم صاموا ثمانية وعشرين فلا شك انه لابد من قضاء وموحد في بعض الشباب المتحمسين المصحف قاموا مع السعودية وافطروا مع السعودية وين؟ في مصر في مصر. نعم. فعيدوا قبل - [00:18:58](#)

ان يعيد المصريون. نعم ان يعيد فحدث مشكلة هناك وادت الى قتال وقتل. والان مجموعة كبيرة في السجون وقتل بعض الافراد وصادم مع الشرطة لانهم اعلنوا صلوا العيد فالناس صائمون - [00:19:21](#)
فحدثت فتنة عظيمة هذه السنة. نعم واستغلت من وسائل الاعلام ومن غيرها هذا نعم نحن نفتي في مثل هذه القضية ان كل بلد يجب ان يصوم بصيام اهل البلد باننا نقول - [00:19:36](#)

على الرغم من ان الراجح عندنا قوله عليه السلام اه صوموا لرؤيته وان هذا الخطاب موجه للامة كلها واننا لا نقيم وزنا اه طبعا لكثير من اهل العلم لاختلاف المطالب - [00:19:59](#)
لان اختلاف المطالب هذه قضية اولها جغرافية والاسلام لا يحض المسلمين على ان يحكموا في عبادتهم علما من هذه العلوم كما اشار الى ذلك بقوله عليه السلام في الحديث المعروف - [00:20:23](#)

نحن امة امية لا نكتب ولا نحسم الشهر هكذا وهكذا وتسعة وعشرين اه فما اعتقادنا بانه يجب على العالم الاسلامي ان يصوموا برؤية بلد واحد ولكن مع الاسف الحكومات الاسلامية - [00:20:44](#)
متفرقة اشد التفرق وهذا الحكم من ذاك التفرق قال ريثما يجتمع المسلمون بحكامهم على تطبيق هذا الحديث على عمومهم وشموله فانا اقول واكون طالما سنلنا مثل هذا السؤال خاصة من الجزائر - [00:21:14](#)

لانه ايضا الجزائر انقسمت كما ذكرت على المصريين المصريون قل ما يتصلون بنا وسبب واضح جدا لانه عندهم مشايخ وعلماء كثيرين هم يكتفون بسؤالهم اما الجزائر فكما علمت ما في عندهم علماء. الشاهد - [00:21:42](#)
فنحن قلنا لهم من باب دفع المفسدة الكبرى بالصغرى قلنا اخف الشربين ان يصوم اهل البلد الواحد مع اعلان المسؤولين الصيام في بلدهم لانه يكفيننا اختلاف الشعوب العربية ولا نريد ان نزيد اختلافا على اختلاف وهو اختلاف الشعب الواحد نفسه. وقد ينقسم الى

ثلاثة اقسام. اهل البيت - [00:22:06](#)
ها هو ال البيت كما قلت وفعلا هذا ذكرني بانه بعض الجزائريين اخروني نفس الخبر في بيت واحد. مقلدين ما شاء الله. اه المهم هذا جوابي من باب دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر - [00:22:43](#)
نأمر اهل البلد الواحد ان يصوموا مع بلدهم ولا ينقسم ناس مع سعوديين ناس مع مصر ناس مع سوريا الى اخره. الان تفضلوا انما

تذكرت آآ قضية بحثها الشيخ محمد بن ابراهيم او موقف اعجبني كثيرا ذكر النبي كلام آآ - 00:23:00

الشيخ حفظه الله المقال ان الدول العربية لم تتوحد في موضوع الرؤية ولم تتوحد فيما هو اهم من ذلك. اي نعم اه جمعت الدول العربية ايام اه الشيخ محمد بن ابراهيم قرروا - 00:23:21

بلجنة عندهم لجنة شرعية او اسلامية اه بحث متابع الالهة وتوفير ما يتعلق بالالهة وجمع الفلكيين مع اصحاب الرؤية والعلماء الشرعيين لبحث المسألة فاعد مذكرة وارسلوها لسماحة الشيخ اه ابراهيم. نعم الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله. وقالوا هذه من اجل - 00:23:34

توحيد الرؤية في البلاد العربية وهذا منطلق من اهداف جامعة الدول العربية انها جامعة وتجمع العرب ما شاء الله فلا بد ان تجمع ايضا الناس على رؤية واحدة قطاع القناع فكتب الشيخ كلام يكتب آآ كما يقوم بماء الذهب كلام طويل لكن ملخصها - 00:23:58
قال ان اول هدف يجب ان اه جامعة الدول العربية ان توحد العالم العربي على لا اله الا الله وعلى عقيدة التوحيد فاذا استطاعت ان توحد الدول العربية والعالم العربي - 00:24:15

على عقيدة التوحيد ونبد الشرك تأتي لما بعد ذلك من مسائل اما قضية اختلاف المقالغ او غيرها فهذه مسألة قديمة وانتم تنشغلون بالفروع عن الاصول فاعيد اليكم المعاملة بكاملها دون النظر فيها - 00:24:29

الجواب يحصل في دول القفص هنا كثيرا هناك وجدنا الاخوة المغاربة هولندا يتبعون المغرب. المغرب. اه. والاتراك تبعوا تركيا. والفرق كان يومين استاذ المشكلة هناك عويصة جدا في بعض الاخوة في - 00:24:43

حدثونا انه بالمانيا باخ من قريبين من اخ انه كادت تحصل فتنة في بداية رمضان هذا البعض قال نستأنس يعني الحسابات الفلكية وما شابه ذلك وحصل كثيرا من النقاشات طاقة - 00:25:13

اخذ وعطاء في الموضوع الى ان حسمها قالوا عصام العطار قالوا هذه السنة نصوم لرؤية الاجلال وندفع بعض البلدان اه ما هو الحل؟ من افضل الدكتور الهواري طلب ايه؟ هو الدكتور الهواري اللي كان - 00:25:31

نحن قلنا على كل بلد اسلامي وعلى كل جماعة مسلمة ولو في بلاد الكفر ان يصوموا مع اول بلد مسلم يعلن اثبات الى رمضان. نعم. وبذلك يزول الخلاف ومسكة الافطار استاذ؟ كذلك - 00:25:48

البلد الذي يدخلون معه في الصيام يخرجون منه معه من الصيام يعطيكم العافية يا شباب اشهد ان لا اله الا الله يلا ما شاء الله الساعة احدعش خاصة في العصور المتأخرة - 00:26:15

ان هناك عدد من المهتمين لان الحديث وان كان في الحقيقة يقول قناعة هم آآ منهجهم ليس منهج سلفي ولا منهجه اسمه الجماعة بل هو كما تعلمون اولاً اذا كانت هذه الملاحظة صحيحة - 00:26:42

اذا كانت هذه الملاحظة صحيحة واقعة. انا اقصد كمثال الكوثري وحببيي الرحمن ابو غدة. وامثال تعرفون كثر. نعم فهل هذا جاء عضوباً؟ او هل هو مقصود دخول هؤلاء اهل السنة باغراض لا تخفى - 00:27:02

او مصر وذلك بارك الله فيكم انا في اعتقادي انهم قسمان القسم الاكبر كما ذكرت انفا مهنة وصناعة واكتسابا لانهم لاحظوا بان اه علم الحديث الان سوقه يعني عامل وفعال - 00:27:16

من بين كل العلوم الاخرى واكبر اه دليل على ذلك الكثرة الكاثرة من الكتب الحديثية التي تطوى لا تكاد الكتب الاخرى ان تذكر تجاهها بالنسبة للكثرة فلذلك انا اعتقد ان اكثر الذين يعملون في هذا المجال - 00:27:44

ليك عايش واعتقد انه هذا لا مانع بامانة الذي يطفو على المصاحف ويطلع الكتب العلمية فهو في عمل خير ان الخير كل الخير ان يقصد ما يقوم به من خدمة هذا العلم - 00:28:10

خدمة السنة لوجه الله عز وجل وكاصل من اصول الاسلام الهامة وقد يكون هناك افراد لكن له من الصعب الا نعتقد او ان نجزم لانه يعملون كيدا في الاسلام والمسلمين - 00:28:39

ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام الاشخاص الذين سميت بعضهم انفا ما دار في ذهني مطلقا انهم دشوا ولكن الذي يغلب على ظن

انهم غلبوا على امرهم وعصبيتهم المذهبية وهذه الظاهرة هي اكثر من فئات السطحية - [00:29:07](#)

وبخاصة فان في اصولهم كما يذكر نقلا عن الدبوس او ان الحديث اذا جاء مخالفا للمذهب عمل على النسخ فاذا قمة الحديث بالنسبة لهؤلاء المتعصبة لا يكون خدمة للسنة واطن في رسالة الدنبوسي هذا في حاشيتها لعله - [00:29:48](#)

المهم اه دراسة الحديث عند هؤلاء المذهبيين كان غير الباعث الذي ليحملوا اخوانا السلفيين على دراسة الحديث تفقها اما هؤلاء المذهبيين فانهم يدرسون الحديث كما يصرحون في ذلك تبركا فقط - [00:30:36](#)

تبركا وليس عملا فاشتغال زايد الكوثري وغيره ممن سميت لا يكون فخدمة للسنة وانما لامور اخرى يعني قد يكون منها السمعة والظهور من بين الاخران بانه يتميز عليهم بمعرفته بالسنة - [00:31:09](#)

فزاهد الكوثري باعتباره كان اه رئيس مشيخة اه العلماء في اسطنبول عاصمة دولة العثمانية قبل اتاتورك فاتيحت له هذه الدراسة الواسعة جدا جدا هو الذي اقول اسفا انني لا اعلم له مثيلا - [00:31:40](#)

في عصره بيساعد اطلاعه على كتب الحديث المخطوطة لا اعلم له مثيلا ولك الكوثري نعم ولكن ما استفاد من ذلك شيئا لان العصبية المذهبية التي طبع عليها قالت بينما وبين الاستفادة - [00:32:10](#)

من هذه الذخيرة التي حصلها بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ وهي اسطنبول فقد كان فيها من مختلف المخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الاسلامية تحت راية الدولة العثمانية - [00:32:35](#)

اه الخلاصة ان المشتغلين اليوم بالحديث القليل منهم من يعمل كما يقال العلم للعلم. وهو عندنا العلم بالله تبارك وتعالى اي نعم والاكثر انما يعني حبا في الظهور والنبوغ واما اكتسابا - [00:32:58](#)

للعيش والمال الذي يعتاشون به هذا ما يبدو لي والله اعلم هناك سؤال طبعي ووردت اجابته منذ عرضا او جزء من ولكن نسمعه مباشرة وهو التكتف او ليس نقول التكتل - [00:33:24](#)

يعني ما حكم اخ الكتب التي يقرأها الانسان ويؤلفها والفها قصد ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وهذا غازي القضية التي نسال عنها اما غيرها فهذا شيء اخر. نعم. نعم. فهو اذا كان الف كتابا او رسالة - [00:33:54](#)

يبتغي بذلك وجه الله جل وعلا. هو نعم. المسألة الحقيقية فيها دقة متناهية لانه من المعلوم عند جميع العلماء بل وطلاب العلم ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الصالح الا ما كان خالصا لوجهه - [00:34:11](#)

ومعلوم ما جاء بالكتاب والسنة مما يدور حول هذه المسألة الهامة من ذلك مثلا قوله تبارك وتعالى وما امنوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولا شك ولا ريب ان طلب العلم - [00:34:39](#)

هو كما جاء في بعض الاحاديث مؤكدا لكونه من العبادات ومن العبادات التي تفوق في فضلها كثيرا من انواع العبادات المحضة حيث قال عليه الصلاة والسلام فضل العلم خير من فضل العبادات - [00:35:07](#)

وخير دينكم الورع فاذا العلم لا يستفيد منه طالبه ولا ناشره الا اذا كان يبتغي ما وراء ذلك آآ وجه الله عز وجل وعلى ذلك فلا يجوز للمسلم ان يتقصد - [00:35:36](#)

بتعليمه العلم الشرعي للناس كسبا ماديا ومن اجل ذلك نجد في تراجم بعض حفاظ الحديث فضلا عن بعض رواة الحديث لانهم كانوا يعيرونهم بانه كان يأخذ على تحديثه اجره ويقولون عن بعضهم انه كان - [00:36:09](#)

لا يقبل بالتحديث الا مقابل حديث بدرهم او درهمين يذكرونا هذا في تراجم بعض المتقدمين وانه حافظ وثقة وضابط وما شابه ذلك لكن عيبه انه كان لا يحدث الا مقابل اجر - [00:36:46](#)

ثم ضعف بسبب هذا. ثم نجد بعض الحفاظ المتأخرين يدافعون عنه لعله كان فقيرا كان محتاجا الى اخره الذي لا شك ولا ريب فيه انه لا يجوز للمسلم ان يقصد بي - [00:37:07](#)

طلبه العلم ونشره للعلم شيئا من حطام الدنيا لكن هنا وهنا الدقة كتب الحديث التي الان بدأ نشرها بطريقة تصوير بهذه الالات العجيبة هي نسخت ولا شك ان الذين كانوا ينسخون - [00:37:31](#)

هذه الكتب اكثرهم كانوا ينتقونها باجر يتفق صاحب الكتاب مع الناسخ ولذلك نجد بعض الكتب المخطوطة او المصورة اه من خطوط متعددة الانواع والاشكال السبب الذي طلب النسخ وجد ناسخا - [00:37:59](#)

اتفقنا على شيء ثم لسبب او اخر انتهى هذا الناسخ من نسخ فتجد الخط اختلف فيما بعد وهكذا ربما تجد في كتاب واحد وليس بالخط بالكتاب الكبير نحو ثلاثة او اربعة خطوط - [00:38:34](#)

من ذلك مثلا الكتاب الذي اظن وبهذه المناسبة هل علمتم بانه كتاب الانساب لدمج هذا تم طبعه تم نهائيا باب الانساب التي سمعني كان منذ سنين بدأ احد الناشرين اللبنانيين - [00:38:56](#)

الصوفيين وهو المعروف بدمج هذا الكتاب اصله اه مصور في اوربا وعندي انا صورة منه تجد عديدا من الخطوط وهو عبارة عن ثلاث مجلدات اجزاء ما هي بالكبيرة هكذا الشاهد - [00:39:25](#)

الان نسخ الكتاب هذا هو غير العلم فاخذ الاجر مقابل هذا النسخ ليس كاخذ الاجر مقابل التحديث بحديث مقابل درهم او ما شابه ذلك فما دام دخل هنا عامل جديد وهو النسخ - [00:39:49](#)

ويلحق به الان الطبع ويلحق به الاصل وهو التأليف لكن هنا يقال انما الاعمال بالنيات كما في الحديث المستفيض رواية هذا الذي الف كتابا من كتب العلم الشرعي سواء كان تفسيرا او حديثا او فقها - [00:40:14](#)

لابد من النظر على الباعث الاساسي الذي حمله ودفعه على هذا التأليف ان كان يبتغي من وراء ذلك وجه الله تبارك وتعالى والاجر الاخرة فهو وليته ولا يخدج في نيته حين ذاك - [00:40:41](#)

ان يأخذ مقابل نفسه وتأليفه اجرى لا فرق عندي اذا بين هذا المؤلف وبين ذاك الناسخ وهذا الطابع علما ان سلفنا الصالح رضي الله عنهم اختلفوا في اخذ الاجرة بالنسبة لمن ينسخ المصحف - [00:41:08](#)

هل يجوز له ام لا منهم من كره ذلك ومنهم من اجاز ذلك وفي هؤلاء من قال انه من افضل الاعمال. وانا ارى هذا الرأي الاخير بانه يساعد على نشر كتاب الله تبارك وتعالى - [00:41:35](#)

فهذا الذي يبدو لي بالنسبة لسؤالك وبارك الله فيك نعم. هل ترغبون او تنصحون بنسخ المصحف الان يعني ان ابدأ بخطه على طريقة الكتابة الحديثة هذه. نعم واظن انك سألتني هذا السؤال قديما - [00:41:58](#)

والشيخ يذكر وجوابي نعم وجوابي على ذلك يجوز مع المحافظة على الخط العثماني. نعم اه نجمع بين المصلحتين المسألة الاولى للمحافظة على الطفل العثماني لانه يعطي انواعا من التلاوات الثابتة - [00:42:24](#)

انهم عند علماء التلاوة بينما كتابتها بالاسلوب العصري يعطينا فقط وجها واحدا لكن فيه ايضا تحقيق شيء من معنى قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فلا ارى مانعا ابدا وان كنت قرأت لبعض المؤلفين من يحول ويمنع فان هذا نسخ - [00:42:59](#)

لكن ما ارى ذلك لذلك وجها يذكر لان الدافع لهم هو الوازع لهم انما كان هو حرصهم على المحافظة على الاصل ونحن معهم في هذا لكن ان سمح بكتابتها على الاسلوب العصري - [00:43:30](#)

بحيث يقرأه عامة الناس لا نكون قد قضينا على الاصل بل جمعنا بين مصلحتين فاذا عليك بذلك بارك الله فيك. شيخنا في شيء هنا لعل فيه حفاظا او على الاصل مع اه ملاحظة الروح العصرية اللي تفضلتوا فيها. انا رأيت مصحف الشروق - [00:43:50](#)

طبعا دار الشروق في بيروت اظن طبعة مختصر تفسير الطبري اللي بين صمادح الاندلسي في الحاشية. وفي الزاوية حطت الكلمات بالرسم العثماني مقابلها بالرسم المعاصر. مع الحفاظ على القرآن كما هو. على الرسم القرآني. فجمعت بين المصلحتين هنا. ايه هذا - [00:44:14](#)

كتفسير لكن كقرآن اه العصير هذا يعني انه صعب ان يكتب على الحواشي فهذا المصحف اللي بين ايدينا اه غير مكتوب بالطريقة العثمانية. ليه؟ لانه التنقيط هذا ما كان موجود اصلا. لا انا اقصد مثلا اشياء معروفة مثلا عالميا - [00:44:34](#)

كتاب العالمين الصلاة الزكاة الى اخره. اما كون النقط هذي نعم معروفة انه هذا حدث في زمن الحجاج فالموضوع ليس من حيث التنقيط والتعشير ونحو ذلك فما دام يعني ما دام انه يجب الحفاظ على آ - [00:44:57](#)

الرسم العثماني كما هو اذا ما الفائدة من آ اذا من الرسم الحديث الذي يقول عنه الان او كيف يكون لنا كيف ستكون يعني كيف

ستكون؟ نعم الصورة يعني الان هو طبع بالرسم القديم - [00:45:17](#)

طيب. المثال السابق. نعم من لم يكن عنده آ تلقي للقرآن من حفاظ القرآن اذا جاء الى كلمة الصلاة مكتوب صاد لام واو وهاء. نعم هل

يستطيع ان يقرأها الصلاة - [00:45:44](#)

اذا ما كانت لكن اذا كتبت بالاسلوب الحاضر الامل ايه يقرأ هذا الصواب وهذا هو المثال الذي يعني ييسر لك ان تفهم الفرق بين

الكتابتين او بين الاسلوبين. كذلك نعم. وما خالف الرسم - [00:46:08](#)

كذلك مثلا العالمين. نعم فتكتب العلمين نعم كتاب الاعلاميين. نعم لكن تقرأ العالمين اه الذي ليس عنده تلقي للقرآن وما اكثر الناس

حتى دكارتكم في اخر الزمان ربما لا يستطيعون ان يحسنوا تلاوة اية كما انزلت - [00:46:33](#)

بسبب انه ما عندن التلقي المشار اليه فاذا من باب التيسير لتلاوة القرآن ولا انزل تتخذ هذه الاسباب التنقيط الذي اشار اليه انفا اخونا

ابو اليمان هذا التنقيط لم يكن من قبل - [00:47:02](#)

وهذا فيه سر ايضا لانه بعض الايات فيها ممكن ان تقرأ مثلا تعلمون او يعلمون اه فحينما ترى نقطتين من فوق تقرأها تعلمون نقطتين

من تحت يعلمون. مالك وملكي ايه فحينما انت - [00:47:25](#)

تحدد القراءة نقطتين من فوق وانا الخلعة الاخرى لم يبقى لها ذكر اما حينما اهملت لا من فهو من تحت فمعنى ذلك انها تقرأ هكذا

وتقرأ هكذا المهم التيسير واضح في هذا - [00:47:48](#)

يتبين فتثبتوا يعني هذا التنقيط يجعلنا لا نقرأ بالقراءة الثانية تتبعناه ما فهمته يعني هذا التوقيت وجود هذا التنقيص يحدد كثير

من القراءات استاذ ايه لكن المهم ان يكون التهديد وجها. نعم - [00:48:08](#)

السلام عليكم ما في مانع الذين يحرمون مثلا كتابة المصحف على الواجهة هذه عن وجه هذا الحديث. ايه في هذا المصحف حجة

عليهم التنقيط ايضا نفس بعض نعم هو هذا - [00:48:31](#)

ولذلك انا جئت في مثال التنقيط نحن ما نقول انه بدعة. نعم ولذلك اجمع على ذلك المسلمون. اذا ماذا نسميه؟ نسميه بالمصلحة

المرسلة اذا المصلحة المرسلة الان تقتضي النسمة بكتابة المصحف على غير الصورة المتلقة - [00:48:48](#)

دكتور حبيب الرحمن الاعظم بلغتكم وفاته اخبرونا اخوانا انا ما كان عندي خبر. سبحان الله. انت عندك خبر. انا عندي خبر والله

الطبيب الثاني زاوية صغيرة يلحن شيخه الرحمن الاعظم الذي توفي - [00:49:15](#)

اثنى عشر كفر الشيخ هناك آ ملحظ اخر نوض وهو ان بعض المهتمين بعلم الحديث يمكن نسميها طرح قطر الصناعة الحديثة

يهتمون بالاسامير بدراسة الرجال ولكنه عندما تأتي لشرح الحديث او لفهم معنى الحديث لفهم معنى الحديث تجد ضعف -

[00:49:54](#)

ما يهمهم الفقه ما يهمهم. نعم. اه. ما ادري تعليقكم على ذلك لاني الحق عندنا الشباب وحاولنا في كليتنا كلية اصول الدين وفيها قسم

قسم السنة. والحمد لله فيها عدد من طلاب العلم - [00:50:27](#)

ويكفي ان منهم اه ما شاء الله. ايه نعم. نعم لكن هناك عدد من الطلاب تجد عنده رغبة شديدة واستعداد لتخريج الحديث ودراسة

الاسناد لكن ما عنده رغبة فتجده في في مادة عندنا مادة الحديد ومادة دراسة الاسانيد. فيأخذ في مادة دراسة الاسانيد مائة درجة.

وفي مادة الحديث ستين درجة خمسة وستين درجة - [00:50:43](#)

فما هو تعليقكم على ذلك؟ هذا الذي يشعرا ان القضية مش قضية تعبد. وانما هو الظهور لأن دراسة الحديث في الحقيقة هي وسيلة

وليست غاية نعم الغاية هو تفقه في الدين - [00:51:07](#)

والغامل اسانيد معرفة ما صح مما لم يصح فاذا عرف المسلم هذا صحيح وهذا غير صحيح تركها من وراء ذلك العمل بما صح دون ما

لم يصح فاذا لم يكن الغاية من دراسة الاسانيد هذه الثمرة فمعنى ذلك ان النية غير صالحة - [00:51:25](#)

ويقابل هذا والله المستعان ويقابل هذا يا شيخنا دعوة اخرى سمعتها من يقول لا داعي الان لدراسة الاحاديث. نشرح الاحاديث

الصحيحة في البخاري ومسلم والثابتة واذا انتهينا منها وفهمناها وعملنا بها - 00:51:48

نبحث عن بقية الاحاديث. نعم. على طرفين اخيه والوسط الوسط هو استمرار العمل في كما يقولون الفقهاء في الرواية والدراية. نعم تحقيق الامرين الرواية والدراية لابد من التصفية وذلك بتمييز الصحيح من الضعيف - 00:52:03

من الاحاديث الموثقة بمئات كتب الحديثية ثم لابد من التفقه فيها اي جمعيتين؟ اه. هناك سؤال اخر اتفضل من خلال اه اطلاعي وقرأاتي في كتب التفسير اجد ان عددا من المفسرين - 00:52:33

من الضعفاء بل عدد كبير من المفسرين منهم اما من الاشاعة او غيره ما هو سر ذلك افسد المؤلفين تفسير المؤلفين في التفسير. طبعاً هؤلاء من المتأخرين عندما نقول المتأخرين من اي قرر نقد الاسلام - 00:53:03

يعني بعد القرون المشهود لها بالخيرية اصلاً لم يبدأ التقرير تقريبا الا في فاذا اردنا ان نجد كتبه السنة وجدنا الطبري البغوي ابن كثير والباقي وقلة اما البقية بارك الله فيك واضح جدا - 00:53:20

لان المذهب السلفي هو عزيز في كل السوريين وهذه الخروج فاذا من الذي سيؤلف في التفسير فاولئك الذين الفوا في الحديث يعني مثلاً هلاً عندك السيوطي يعني اخر الحفاظ فيما يبدو والله اعلم - 00:53:39

فهو اشعري ومن قبله وهو احفظ منه واعلم منه حافظ ابن حجر العسقلاني ومن قبله انه كل هؤلاء شاعرة ذلك لانه هذا هو الذي غلب على المجتمعات الاسلامية هذه القرون التي تلت - 00:54:06

القرون الثلاثة المنشود لها بالخيرية فاذا امر طبيعي الله مرتبة الاسئلة الحظ ايضا مما الحظه مع الحمد لله هذه الصحة الطيبة والاقبال على العلم ان نسبة الاقبال على حفظ كتاب الله وبالذات تفسيره - 00:54:28

هذه الدروس قليلة جدا جدا. ان لم تكن معدومة فما هو ايضا رأيكم؟ هذا انا ما قلته في بعض الجلسات يا جماعة خيلنا نشوف واحد منكم يحفظ القرآن. نعم. حتى انا - 00:54:51

مثلاً اذا احتجت الى اية وانا لا استطيع ان تصادرها فانا استعين ببعضكم لا يوجد من يحفظ القرآن الا ما نذر جدا والسبب هو كله يدور الى ان طلب العلم اليوم ليس خالصاً لوجه الله - 00:55:05

مصيبة هادي ومن ذلك الى دروس التفسير الان بالرياض عندنا دروس التفسير محدودة جدا اه الان دور علم الحديث وبس والسنة ديالو والسبب واضح جدا. نعم هو عدم الاخلاص في طلب العلم لله عز وجل - 00:55:25

بقيت اه نقطة اخيرة معذرة يا شيخ ولو اخذنا عفوا تفضل وجدت ان استغفر الله ارجو ان يكون احساسني في غير مكانة لكني بدأت الحظ بشيء من هذا ان بعض طلبة العلم - 00:55:45

تعارف السنة وهم بالجملة طيبون والحمد لله لكن تجده خمس سنوات اربع سنوات بدأ مثلاً في علم الحديث وتجد انه يحاول ان يبني نفسه انه يعارض فلان. يعارض الالباني نعم او في الفقه يعارض او حتى يعارض الشيخ عبد العزيز بن باز او ابن عثيمين -

00:55:59

فهذه الظاهرة انا خايف منها يا شيخ. نحن رجال واولئك الرجال. من قالوا هذا؟ لكن رد عليهم يا شيخ. اه. قال واحد هم رجال وانت دجال. نعم. لانه مرة كانت القضية للصحابة وصل النقاش الى الصحابة. قال هم رجال ونحن للرجال. قال - 00:56:20

هم رجال وانت دجال. الله اكبر. فهذه الملاحظة الان منذ ايام اتناقش عن طالب علم وجزاه الله خير مهتم في هذا الجانب فيقول لي واحد من الاخوان لكنه يعارض الانباري - 00:56:39

او يختلف مع الالباني فقلت صارت القضية آآ يختلف مع الشيخ عبد العزيز وفلان يختلف مع الشيخ ابن عثيمين لانها سنة بالان صارت تحقيق المآرب ان الظهور يقطع الظهور اعجبني هذي الكلمة بلعني عنكم. وهذي افة الشباب في العصر الحاضر - 00:56:51

الا بما انزل الله وقليل ما هم. لا حول الله المستعان وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:11